

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[220] رسول الله ﷺ فقل له ما مر على أخيك من قومك، وفي رواية أخرى عن زاذان أن أمير المؤمنين " ع " لما جاء ليغسل سلمان وجده قد مات فتبسم في وجهه وهم أن يجلس فقال له أمير المؤمنين عد إلى موتك قال زاذان ثم أخذ " ع " في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا " شديدا " وكنت رأيت معه رجلين فسألتهم عنهما فقال أحدهما أخى جعفر " ع " والآخر الخضر " ع " ومع كل واحد منهما سبعون صفا " من الملائكة في كل صف ألف ألف ملك. وقد أشار إلى هذه الحكاية أبو الفضل اليمنى في قوله: سمعت منى يسيرا " من عجائبه * وكل امر على لم يزل عجا دريت عن ليلة سار الوصي بها * إلى المدائن لما أن لها طلبا فالحد الطهر سلما نا وعاد إلى * عراض يثرب والاصباح ما قربا كآصف قبل رد الطرف من سبأ * بعرش بلقيس وافى يحرق الحجا أراك في آصف لم تغل أنت بلا * أنا بحيدر غال أورد الكذبا أن كان احمد خير المرسلين فذا * خير الوصيين أو كل الحديث هبا وقلت ما قلت من قول الغلاة فما * ذنب الغلاة إذا قالوا الذى وجبا وروى أن ابن عباس رأى سلمان في منامه وعليه تاج من ياقوت وحلى وحلل فقال له ما أفضل الأشياء بعد الإيمان في الجنة فقال ليس في الجنة بعد الإيمان بالله ﷻ ورسوله صلى الله عليه وآله شئ هو أفضل من حب على بن أبى طالب " ع ". وتوفى سلمان (رض) سنة خمس وثلاثين من الهجرة وقيل في أول سنة سنة وثلاثين في آخر خلافة عثمان واختلف في مقدار عمره فقليل ثلاثمائة وخمسون وقيل أكثر من أربع مائة سنة وأنه أدرك وصى عيسى " ع " وقيل مائتان وخمسون سنة وكان له من الولد عبد الله ﷻ وبه كان يكنى ومحمد وله عقب مشهور وما اشتهر من أن سلمان (رض) كان مجيوبا " كلام ينقله جهلة الصوفية لا اصل له والله أعلم.